

المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

مقترح قانون  
بتغيير وتتميم أحكام الظهير الشريف  
بمثابة قانون  
1.75.398 يتعلق بإحداث الجامعات

تقدم به المستشارون السادة أعضاء فريق الأصالة والمعاصرة

رقم التسجيل: 26

تاريخ التسجيل: 2022/07/25

## مقترح قانون بتغيير وتتميم أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون 1.75.398

### يتعلق بإحداث الجامعات

يشكل البحث العلمي والابتكار مدخلا أساسيا لتطوير إمكانات الدولة المغربية وتحقيق إقلاع اقتصادي حقيقي، ما يجعله يحظى باهتمام خاص في السياسات العمومية للمملكة والإستراتيجيات التنموية المستدامة، نظرا لمكانته الحيوية في تطوير القدرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

وتعتبر الجامعة المغربية مشتلا خصبا لتخريج الكفاءات التي تعنى مستقبلا بالنهوض بمجالها التربوي، إذ تعتبر بوابة لإنتاج المعرفة والأطر الكفيلة بإعداد وتنزيل المشاريع الإستراتيجية الهيكلية على امتداد أقاليم وجهات المملكة.

وفي إطار ربط تنزيل مشروع الجهوية بلامركزية التعليم العالي وجمهوية الجامعات المغربية، فإن جهة درعة تافيلالت في حاجة ماسة لجامعة تستجيب في تخصصاتها ومسالكها لخصوصياتها التربوية ببعد وطني، حتى تعكس ما تزخر به الجهة من ثروات بشرية وثقافية وطبيعية، مع استحضار إشعاعها وانفتاحها على العمق الإفريقي، بالإضافة لمسالك العلوم الاجتماعية والإنسانية المتعددة.

ولأن درعة تافيلالت جهة مستحدثة بالتقطيع الجهوي الأخير فإن شروط ودواعي إحداث جامعة بهذه الجهة متوفرة بقوة، حيث تعتبر أولوية ملحة في ظل ما تعرفه الجهة من إشكاليات الانقطاع عن الدراسة بعد البكالوريا في صفوف الطالبات والطلبة، كما يضطر العديد منهم إلى التنقل لمسافات تصل إلى مئات الكيلومترات للوصول لمدن مكناس وفاس، وأكادير ومراكش من أجل متابعة تعليمهم الجامعي، مما يزيد من حجم معاناة الأسر الفقيرة والمعوزة مع نفقات تدرس أبنائهم.

وفي هذا الإطار يتقدم فريق الأصالة والمعاصرة بمقترح قانون بتغيير وتتميم أحكام الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.398 المتعلق بإحداث الجامعات.

